

شركات وهيئات تواصل عرض أحدث التقنيات لمساعدة ذوي الإعاقة





دبي - أحمد راغب

واصلت الشركات والمراكز والهيئات المشاركة في معرض «إكسبو دبي 2016» في دبي، عرض آخر التطورات وأحدث التقنيات لمساعدة المعاقين، لتسهيل حياتهم في جوانبها المختلفة.

قدمت شركة «إلبي» من جمهورية التشيك سيارة خاصة صُممت بشكل مخصص للسائق الذي يمكنه الولوج إليها مباشرة باستعمال كرسيه المتحرك، ويمكن لشخص معاق قيادة هذه السيارة مباشرة من مقعده المتحرك.

وعرضت شركة «تيروموشن» الألمانية المتخصصة في إنتاج الروبوت وأجهزة العلاج بمساعدة الكمبيوتر، نطاقاً من تجهيزات العيادات ومراكز إعادة التأهيل والأساليب العلاجية التي تعرض للمرة الأولى في المنطقة.

ومن أبرز هذه التجهيزات نظام بابلو، وهو جهاز لإعادة تأهيل اليد والذراع، وجهاز تيمو للتدريب على التوازن والتحكم الوضعي، وجهاز ديبغو لإعادة تأهيل الذراع والكتف، وجهاز أماديو لإعادة تأهيل الأصابع واليد.

وعرضت شركة «سويس هيلث كير سيرفيسز» على منصتها في المعرض الذي يقام في مركز التجارة العالمي في دبي، آخر التطورات والتكنولوجيا الحديثة التي تعمل الشركة على استخدامها لمساعدة المعاقين حركياً على المشي، وأكد سامر الضعيفي المدير التنفيذي للشركة، أن المشاركة في المعرض التي تأتي لأول مرة في الشرق الأوسط، فرصة للتواصل مع المعاقين في الوطن العربي، خصوصاً أن الشركة ساعدت أحد الخليجيين الذي يمارسون رياضة القفز من مناطق مرتفعة، بعد أن سقط، وكُسِرَ عموده الفقري.

أسامة كمشاد رياضي كويتي يمارس رياضة القفز، سقط من طائرة هيلوكوبتر أثناء التدريب العسكري، مما أدى إلى صابته بالشلل منذ 8 سنوات، ولكن من خلال التقنيات التي تقدمها شركة «سويس هيلث كير سيرفيسز»، وزرع أعضاء وأطراف داخلية، تمكن أسامة من استعادة حيويته، وأصبح يشعر ببعض التحسن في حالته، بعد عملية أجراها منذ أربعة أشهر، حيث إن الهدف الحالي، هو عودته للمشي وممارسته رياضته المفضلة.

وعلى منصة أخرى عرض «مركز المشاعر الإنسانية» التابع لرعاية وتأهيل المعاقين صوراً لأدوات وتقنيات لشركة «هيلث مارت» وهي شركة متخصصة في مجال الروبوتات طبياً وتعنى بإعادة التأهيل العصبي، وتوفير تقنيات وأجهزة

تساعد المعاقين على ممارسة حياتهم بسهولة.

شارك فندق المفروق في أبوظبي، في فعاليات المعرض، حيث عرض جزءاً من الخدمات التي يقدمها للمعاقين، ومنها تخصيص 6 غرف في الفندق، مجهزة تجهيزاً كاملاً للمعاقين، للتسهيل عليهم وضمن مواصفات عالمية خاصة بهم. شاركت شركة «أربان ميلينيوم»، للتجارة الطبية في فعاليات المعرض، لعرض خدمات للمعاقين، وتقديم نوعية من الأجهزة التي تحتوي على إمكانيات تقنية وفنية عالية تؤدي غاياتها بشكل فعال.

فيما تشارك وزارة الداخلية، ممثلة في إدارة مراكز وزارة الداخلية لتأهيل وتشغيل المعاقين في الإدارة العامة لحماية المجتمع والوقاية من الجريمة، في فعاليات معرض «إكسبو ذوي الإعاقة 2016» المقام حالياً في دبي بمشاركة ما يزيد على 100 عرض من الجهات والهيئات الحكومية وشركات عالمية متخصصة في مجال الإعاقة. وقام جمال الحاي عضو المجلس الوطني بزيارة إلى جناح وزارة الداخلية، واستمع إلى شرح عن الخدمات التي تقدمها «مراكز وزارة الداخلية» في مجال تدريب وتأهيل وتشغيل ذوي الإعاقة ودمجهم في المجتمع. وشهد الجناح إقبالاً كبيراً من أندية ومراكز رعاية وتأهيل المعاقين في الدولة ومن الجهات المشاركة والأشخاص ذوي الإعاقة وأولياء أمورهم وأفراد الجمهور. وتم توزيع ملصقات ونشرات توعية على الزوار تتضمن الخدمات التي تقدمها مراكز وزارة الداخلية للأشخاص ذوي الإعاقة.

وقدم القائمون على الجناح شرحاً مفصلاً عن فرص التدريب والتأهيل والتوظيف التي تقدمها الإدارة لذوي الإعاقة، وعن الخدمات المقدمة التي تشمل السكن والإعاشة للطلاب من خارج مدينة العين، وكذلك المواصلات اليومية للطلاب القاطنين في مدينة العين، والمواصلات الأسبوعية للطلاب من إمارات الدولة المختلفة، فضلاً عن أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي والعلاج الوظيفي للمتدربين بما يخدم غايات التأهيل والتدريب والتوظيف للمتدربين. وفاجأت هيئة الصحة بدبي رواد معرض إكسبو ذوي الإعاقة 2016، بإضافة خدمة نوعية جديدة خصصتها الهيئة للمصابين بمرض عمى الألوان، حيث أتاحت الهيئة لهذه الفئة من الجمهور، خدمة تصفح موقعها الإلكتروني بكل سهولة ومن دون عناء، وذلك بمجرد كبسة زر على أيقونة خاصة في الموقع، تتحول معها الألوان إلى اللونين (الأبيض والأسود)، ما يساعد المصابين بهذا المرض من التنقل بين صفحات الموقع والاستفادة من محتواه الخدمي بكل يسر وسهولة.

ويتسبب مرض عمى الألوان لدى المصابين به في عدم القدرة على التمييز بين بعض الألوان أو كلها والتي يمكن أن يميزها الآخرون. وهو مرض وراثي في غالب الأحيان، لكن من الممكن أن يحدث بسبب خلل في العين أو العصب البصري أو الدماغ أو بسبب التعرض لبعض المواد الكيميائية.

وتأتي الخدمة الذكية الجديدة التي أضافتها الهيئة للمصابين بعمى الألوان، ضمن سلسلة الخدمات والتطبيقات المبتكرة، التي تتبنى هيئة صحة دبي تنفيذها، والتي تستهدف التسهيل على جمهور العاملين - وخاصة ذوي الإعاقة - للحصول على الخدمات الطبية الراقية، بطريق متناسب وظروف المرضى وذوي الإعاقة.

إلى جانب ذلك، ضمت الهيئة خدمة جديدة لموقعها تتيح للمتصفحين من المصابين بضعف بصر شديد، وغيرهم الاستماع إلى المحتوى الخدمي والعلمي والتوعوي، كبديل للرؤية.